

واستغرب النواب الحملة المسعورة التي تقوم بها الأجهزة الأمنية ضد أنصار الحركة الإسلامية ورموز الشرعية

خلال وقفة تضامنية تنديدا بممارسات سلطة رام الله ضد العلماء والنواب وخطباء المساجد

د. بحر يحذر سلطة المقاطعة من الاستمرار بممارساتها ويدعو الفصائل للتصدي للعابثين بالمقددرات الوطنية



البرلمانية والقوائم البرلمانية ومنظمات حقوق الإنسان تجاه ما يتعرض له النواب والعلماء في الضفة الغربية من قمع على أيدي أجهزة أمن سلطة فتح، كما طالب علماء الأمة بلعب دور تجاه ما يحدث لزملائهم في فلسطين.

العقيدة والعبادة وممارسة الشعائر الدينية مكفولة"، والمادة ١٩ "لا مساس بحرية الرأي ولكل إنسان الحق في التعبير عن آرائه ونشرها بالقول أو الكتابة أو غير ذلك من وسائل التعبير".

لملاحقة المقاومين وأئمة المساجد والنواب والعلماء والحرائر في الضفة الغربية. وأكد بحر أن ما تقوم به سلطة رام الله ضد العلماء والمجاهدين والنواب مخالف للقانون الأساسي الفلسطيني خاصة المادة ١٨ التي تقول أن حرية

حذر د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي سلطة المقاطعة في رام الله من الاستمرار في ممارساتها القمعية ضد العلماء وخطباء المساجد والتي كان آخرها منع النائب حامد البيتاوي رئيس رابطة علماء فلسطين من الخطابة في المساجد، كما ناشد فصائل المقاومة الفلسطينية التصدي بيد من حديد للعابثين بالمقددرات الوطنية. جاء ذلك خلال وقفة تضامنية نظمته وزارة الأوقاف والشئون الدينية في مقر المجلس التشريعي تضامنا مع خطباء المساجد والعلماء في الضفة الغربية وتنديدا بممارسات سلطة رام الله ضدهم.

وقال بحر: "تأتي هذه الممارسات في الوقت الذي تمارس فيه قوات الاحتلال الصهيوني القمع ضد شعبنا ومقدساتنا والتي كان آخرها هدم مقبرة مأمّن الله التي تحتوي على رفاة الصحابة عليهم السلام"، معبرا عن استغرابه الشديد أن تقف سلطة رام الله نفس الموقف من الاحتلال

اعتبرها رضوخا للمطالب والشروط الصهيونية

د. الرمحي: موافقة سلطة عباس على المفاوضات المباشرة نذير شؤم على الشعب وقضيته



د. محمود الرمحي

أكد أمين سر المجلس التشريعي النائب د. محمود الرمحي أن موافقة سلطة رام الله ومنظمة التحرير على الدخول في المفاوضات المباشرة مع الاحتلال الصهيوني؛ بمثابة نذير شؤم على الشعب وقضيته؛ حيث إن سلطة عباس والمنظمة وافقوا على الدخول في المفاوضات في الذكرى الحادية والأربعين لإحراق المسجد الأقصى، والتي صادفت يوم أمس السبت على يد اليهودي "مايكل رو هان".

وقال الرمحي، في تصريح صحفي الأحد (٢٢-٨)؛ "إن بيان "الرابعة" والوعود الأمريكية لم تلزم الجانب

الصهيوني بأي شيء، بل على العكس؛ ألزمت السلطة بدخول المفاوضات مع العلم أنها الطرف الأضعف في هذه المسألة"، مستغرباً العودة إلى المفاوضات في ظل التأكيدات الصهيونية المتتالية لعدم وقف "الاستيطان" وعدم إدخال القدس في المحادثات باعتبارها عاصمة الكيان، وأن نتيجة أي اتفاق سلام يجب أن يقر فيه الطرف الفلسطيني بيهودية "دولة" الاحتلال.

وتساءل الرمحي عن مطالب السلطة وشروطها التي كان يطلقها السيد محمود عباس والناشطون باسم السلطة للعودة إلى المفاوضات المباشرة من وقف لـ"الاستيطان" وتوفير المرجعية الدولية، مستغرباً موافقة سلطة عباس على المفاوضات مع عدم تحقيق أي شرط منها، في حين أن دخول المفاوضات بمثابة إخراج للاحتلال من المأزق الذي وقع فيه بسبب تصاعد انتهاكاته ضد الشعب الفلسطيني وحصاره قطاع غزة.

أكدوا أن له تبعات سيئة على المجتمع كافة

نواب بيت لحم يستنكرون إصرار أجهزة رام الله على استدعاء الوزيرة السابقة صيام

استنكر النواب الإسلاميون في بيت لحم تكرار استدعاء سلطة رام الله وزيرة شؤون المرأة في الحكومة العاشرة أمل صيام، مع إصرار على حضورها تحت التهديد المباشر والهمجية أثناء إصالحهم البلاغ إليها. وشدد النواب على أن الوزيرة صيام لا تزال تتمتع بحصانيتها القانونية، مؤكدين رفضهم هذه الاستدعاءات السياسية، وخاصة بحق النساء والحرائر.

واعتبر النواب تمادي سلطة رام الله في استدعائها

المجلس التشريعي يتلقى دعوة لزيارة البرلمان الاسكتلندي

الظالم الذي يحاصر وينتهك الحرمات ويدمر المقدسات ويهود القدس الشريف حتى وصل الأمر على الاعتداء على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، ويهدد بإبعاد الشخصيات الوطنية والنواب عن مدينة القدس، بهدف

تفريغ مدينة القدس وتغيير معالمها الإسلامية. من جهتها أبدت بولين مكليين عضو البرلمان الاسكتلندي أملها في أن تنجح هذه الزيارة في دعوة نواب المجلس التشريعي من الضفة وغزة ومن مختلف الكتل البرلمانية، لزيارة البرلمان الاسكتلندي والبريطاني، مبدية استيائها من استمرار الحصار الظالم على غزة وصعوبة الوصول إلى غزة، مشيرة إلى أنها قضت أسبوعاً كاملاً في مصر من أجل محاولة الوصول إلى غزة.

وفي نهاية اللقاء قدم بحر لأعضاء الوفد البرلماني الاسكتلندي درعا تكريمياً تقديراً لجهودهم للوصول إلى غزة، قبل أن يصطحب الوفد في جولة على آثار الدمار في المجلس التشريعي بعد قصفه أثناء الحرب على غزة.

تلقى المجلس التشريعي دعوة رسمية لزيارة البرلمان الاسكتلندي، وذلك في سياق زيارة وفد من البرلمان الاسكتلندي يمثل لجنة فلسطين في البرلمان إلى المجلس التشريعي بمدينة غزة.

وكان في استقبال الوفد د.أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، والنواب جميل المجدلاوي، ويحيى العبادسة، وحسام الطويل.

ورحب بحر بالوفد مشيداً بالدور المشرف الذي وقفه أعضاء البرلمان الاسكتلندي تضامناً مع الشعب الفلسطيني، ورفضهم إقامة معرض صهيوني داخل البرلمان الاسكتلندي.

وقال بحر مخاطباً الوفد: "نأمل أن تصل هذه المواقف المشرفة لنصرة الشعب الفلسطيني، ونأمل منكم أن يتم زيارة النواب المقدسين المهديين بالإبعاد في خيمتهم داخل مقر الصليب الأحمر".

وبين بحر أن المشكلة الحقيقية هي نتيجة الاحتلال

حملة مسؤولية إعطاء المفاوضات المباشرة غطاءً دولياً

المصري: عباس لم يغادر سياسة الانبطاح.. واستجابته للمفاوضات ضريبة بقاءه على كرسي السلطة

مفاوضات مباشرة إلا إذا تقدمت المفاوضات غير المباشرة والتي لم تتقدم، وذلك في ظل اشتداد الهجمة الصهيونية تجاه الحقوق والثوابت الفلسطينية، وانطلاقتهم إلى المفاوضات غير المباشرة دون أن يكون هناك أي تقدم في المفاوضات غير المباشرة.

وقال المصري: "إن الحديث عن مفاوضات غير مباشرة كان مضيقاً للوقت وتضييل الرأي العام الفلسطيني والعربي، وكان محاولة لإظهار عنتريات تتحدث عن مراحل

وغيرها، لكن الأمر كان واضحاً أن الشروع في المفاوضات المباشرة سيكون وفق المرحلة

لدى عباس". وشدد على أن عباس "لا يمثل إلا نفسه، وليس مخولاً من قبل الشعب الفلسطيني"، مؤكداً أن أي اتفاق يصل إليه لن تستطيع أي جهة أن تفرضه على الشعب الفلسطيني لأن الشعب سيحفظ هذه الجهة كما لفظ في السابق قادة فريق المفاوضات. وتابع: "عباس يدرك بأن المفاوضات فعلياً ماتت، وأنه لا يمكن النفخ في روح هذه الجثة الميتة، ولكن هذا ضريبة وجوده على كرسي الاعتصام للسلطة، وبالتالي هو يستجيب لكل ما يملأ عليه، وفي العلن يحاول إظهار العنتريات، وأن هناك ثمة مواقف ولكن في الخفاء هناك طبخة جاهزة تمت، وعباس مستسلم وآخر درجة، وسياسية الانبطاح والتنازل والتخلي عن الثوابت هي السياسة التي لم يغادرها".

وأضاف: "محاولة إظهار عباس أن هناك ثمة وطنيات وعنتريات للتسلق على معاناة الشعب من خلال هذه المواقف التضليلية، لا يمكن أن تنطلي على أبناء شعبنا وأمتنا".



النائب مشير المصري

حمل النائب في المجلس التشريعي مشير المصري رئيس السلطة (المنتية ولايته) محمود عباس المسؤولية عن تشجيع اللجنة الرباعية الدولية للمفاوضات المباشرة مع الكيان، مجدداً موقف الحركة بأن عباس "لا يمثل الشعب الفلسطيني وأنه لا يمكنه فرض أي اتفاق يصل إليه على الشعب".

وقال المصري، الناطق الإعلامي باسم كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية: "ما كان للغطاء العربي أن يكون لولا

حض وحرص محمود عباس على ذلك، بل مطالبته بهذا الأمر، وما كان للموقف الدولي أن يكون دافعاً وضغطاً باتجاه المفاوضات المباشرة دون روح الانهزام التي تعاهد عليها محمود عباس وفريقه بشأن القضية الفلسطينية واستجابتهم لكل الاملاءات والضغط التي تمارس عليهم".

وأضاف المصري: "من يتحمل مسؤولية المفاوضات المباشرة هو من يجلس مع العدو ويصافح العدو ويقبل العدو، وهو في هذه الحالة محمود عباس وفريقه"، كما قال. واعتبر أن الغطاء العربي للمفاوضات المباشرة "غطاء مؤسف يدل على المواقف العربية المتراجعة تجاه القضية الفلسطينية"، قائلاً: "كان من الطبيعي أن يكون الموقف الدولي بهذا الاتجاه، خاصة موقف اللجنة الرباعية، طالما أن الغطاء العربي ممنوح كمظلة للمفاوضات المباشرة بعد المفاوضات الغير مباشرة، ثم هرولة عباس نحو خيار المفاوضات باعتباره خيار وحيد وأوحد كما أكد عباس على ذلك مراراً".

وأشار إلى أن موقف عباس وموقف لجنة المتابعة العربية "متناقض"، وذلك بعدما أكدوا أنهم لن يشعروا في

لجنة الموازنة في المجلس التشريعي تطرح توصيات لمعالجة أزمة انقطاع الكهرباء في قطاع غزة



د. شهاب : حاجة قطاع غزة من الكهرباء ٢٧٠ ميغاوات لا يتوفر منها سوى ١٦١ ميغاوات فقط، وتم خصم أكثر من نصفها مؤخرًا



نصار: الاحتلال وسلطة رام الله يتحملون المسؤولية بذات القدر.. والاتحاد الأوروبي وشركة التوليد عنصران أساسيان في الأزمة

كما أوصى بمخاطبة الاتحاد الأوروبي بضرورة الضغط على الجانب الإسرائيلي لزيادة كمية السولار الصناعي المدخل إلى قطاع غزة. والتنسيق والمساعدة في صيانة مولدات محطة التوليد. وإعادة دفع ثمن الوقود وفقاً للآلية القديمة. وأوصى نصار أيضاً بضرورة الطلب من سلطة الطاقة وكافة المعنيين القيام بإجراء الدراسات الفنية المتخصصة حول بدائل وقود تشغيل المحطة مثل السولار المصري أو الغاز. وفي ذات السياق أوصى نصار بضرورة السعي بخطوات عملية وحثيئة مع الجانب المصري لزيادة كمية الطاقة المدخلة من طرفه كونه أرخص الأثمان، والنظر بجديّة إلى كلفة استغلال الغاز الفلسطيني من أجل تشغيل محطة التوليد بعد مراجعة عقود الغاز الموقعة مع شركة بريتش غاز.

وأضاف: "بعد ذلك بدأ تقليص الكميات التي سمح الاحتلال بإدخالها أسبوعياً من ٢٢٠٠ كوب إلى ٧٠٠ كوب بحجة ضرورة تسديد المستحقات المترتبة على المواطنين، الأمر الذي أدى إلى تفاقم المشكلة وتقليص كمية الكهرباء المولدة من الشركة إلى أقل من النصف".

توصيات

وأوصى النائب نصار في سياق تقرير تم إرساله إلى الحكومة الفلسطينية في غزة بضرورة دراسة الأبعاد التعاقدية التي تمت في السابق بين الحكومة وشركة التوليد ومراجعة المستولين عن توقيع هذه الاتفاقيات، وإعادة تشكيل وهيكل شركة توزيع الكهرباء بما يتناسب والمصلحة العامة، وحث وتشجيع شركة الكهرباء على ضرورة تفعيل نظام الدفع المسبق كونه أحد الحلول الفعالة لتخفيض الديون وعدم تراكمها.

إجمالي هي (٢٧٠) ميغاوات، لافتاً إلى أن كمية الطاقة التي تصل إلى قطاع غزة تصل إلى (١٦١) ميغاوات فقط، أي بعجز يصل حوالي (١٠٩) ميغاوات. وأشار شهاب إلى أن مصادر التيار الكهربائي التي تصل إلى قطاع غزة هي:

– الاحتلال الصهيوني يصل منه ١٢٠ ميغاوات إلى القطاع عبر عشرة خطوط رئيسية، إلا أن العلة في ذلك أن هذه الخطوط تصاب بالأعطال بشكل متكرر، وفي كل عطل تحتاج إلى تنسيق مع الاحتلال مما يعيق مسألة الإصلاح لأيام.

– جمهورية مصر العربية حيث يصل منها ١٦ ميغاوات عبر رفح وهذه الكمية لتزويد مدينة رفح.

– محطة توليد كهرباء غزة حيث تولد ٢٥ ميغاوات من خلال تشغيل مولد واحد من أصل أربعة مولدات ونصف طاقة المولد.

الأداء في مجال الطاقة". وأشار نصار إلى أن المواطن يعتبر الحلقة الأخيرة والأهم في هذه الأزمة كونه المستفيد من خدمة التيار الكهربائي. إلا أن الظروف المالية والاقتصادية الصعبة التي عاشها المواطن الفلسطيني حالت بينه وبين مقدرته على دفع مستحقات الكهرباء. مما أدى إلى وجود الأزمة الحالية وتفاقمها كلما ارتفعت نسبة التخلف عن التسديد سواء أفقياً (بازدياد عدد المواطنين المتخلفين عن السداد) أو عمودياً (من خلال ازدياد المديونية على المواطن).

طبيعة الأزمة

بدوره أشار النائب د. محمد شهاب في حوار مع "البرلمان" إلى أن أزمة انقطاع التيار الكهربائي بدأت عندما قام الاحتلال الصهيوني بتدمير محطة الوقود في العام ٢٠٠٦، موضحاً أن حاجة قطاع غزة للكهرباء بشكل

مولدات المحطة المعطلة. ولم يعف النائب نصار شركة توليد الكهرباء من المسؤولية قائلاً: "تعتبر شركة التوليد عنصراً مهماً من عناصر الأزمة كونها الجهة التي تقوم بإنتاج الطاقة من محطة التوليد. إذ أن هناك عقوداً واتفاقيات مبرمة بينها وبين السلطة في هذا الخصوص".

واعتبر نصار شركة توزيع الكهرباء الجهة المخولة بتوزيع كميات الطاقة المتوفرة لها على مناطق قطاع غزة. فهي الجهة التي تقوم بجمع الفواتير المستحقة على المواطنين وتوريدها إلى وزارة المالية في رام الله.

ومضى قائلاً: "تعتبر سلطة الطاقة الجهة الحكومية المراقبة لقطاع الطاقة بشكل عام ولشركتي التوليد والتوزيع بشكل خاص. لذا يقع على كاهلها العديد من المهام الرامية لحل الأزمة القائمة وتحسين مستوى

حمل رئيس لجنة الموازنة في المجلس التشريعي النائب جمال نصار الاحتلال الصهيوني السبب الرئيسي في أزمة الكهرباء في غزة كونه من يفرض الحصار الظالم منذ أربعة أعوام وكونه من دمر محطة التوليد. معتبراً ذلك حلقة من حلقات الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني. كما حمل نصار حكومة رام الله بنفس المستوى مشكلة انقطاع التيار الكهربائي بعد قيام الاتحاد الأوروبي بدفع ثمن الوقود الصناعي إلى السلطة في رام الله، حيث قامت الأخيرة باستغلال هذا الأمر وإبتزاز قطاع غزة محتجة في ذلك على عدم تسديد مستحقات المواطنين لها.

وقال نصار في حوار مع "البرلمان" إن الاتحاد الأوروبي يعتبر عنصراً هاماً من عناصر الأزمة كونه من يدفع قيمة الوقود الصناعي وكونه من يستطيع التنسيق لصيانة وإصلاح

التغيير والإصلاح: منع البيتاوي من الخطابة جريمة في سياق الحرب الدينية المسعورة التي تشنها سلطة فتح بالضفة

وأكدت الكتلة أنه أن الأوان لفتح أن تكف عن هذا التساوق مع الاحتلال وأن ترفع يدها الثقيلة عن الشعب الفلسطيني وأن تحترم ممثليه وعن الفتاوى والرؤى الحزبية الضيقة. وأوضحت الكتلة أن هذه الإجراءات والجرائم الفتحاوية تأتي في ظل هرولة سلطة فتح نحو المفاوضات المباشرة بالشروط الإسرائيلية وسعيها الحثيث لجلب الغطاء العربي والدولي لها على حساب الحقوق والتوابت وأمام الجرائم الإسرائيلية المستمرة بحق الشعب والأرض والمقدسات وخاصة ما يحدث للنواب المقدسيين وضمن الحملة المسعورة الصهيونفتحاوية وتبادل الأدوار ضد المجاهدين وأبناء الشعب الفلسطيني والاعتقالات والمدهامات والاستدعاءات اليومية التي لم تسلم منها النساء.

دانست كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية منع سلطة رام الله للنائب الشيخ حامد البيتاوي من الخطابة في المساجد، مؤكدة أن ذلك يشكل جريمة بكل المقاييس. وقالت الكتلة في بيان لها: "تظل علينا أوقاف فتح والمدعو محمود الهباش ليصدر فتاوى ما أنزل الله بها من سلطان وليشن حرباً دينية على المساجد والأذان إرضاء للمستوطنين وانطلاقاً من الحقد الأسود على بيوت الله عز وجل". وأضافت الكتلة: "تلتقي فتح مع الاحتلال في منع الشيخ البيتاوي من الخطابة حيث منه الاحتلال من الخطابة في المسجد الأقصى وها هي سلطة فتح تمنعه من الخطابة في مساجد الضفة المحتلة".

البيتاوي: منعي من الخطابة قرار سياسي جائر بصيغة حزبية

وأضاف: "هناك العشرات من الخطباء يتم منعهم خاصة من نواب المجلس التشريعي في كافة مناطق الضفة الغربية". وأشار إلى أن وزارة أوقاف رام الله تريد خطباء حسب المقاس الذي يريدون، مستنكراً ما ابتدعه الهباش من خطبة الجمعة الموحدة ومعاينة من لا يلتزم بها، وتابع: "الخطبة الموحدة هي استخفاف بخطباء المساجد، حيث أن معظمهم جامعيون". واعتبر النائب البيتاوي ما يحدث حرباً مخططة على الدين، حيث أن سلطة رام الله تقم الخمارات والملاهي الليلية.

استهجن النائب الشيخ حامد البيتاوي قرار حكومة فياض ممثلة بوزير أوقافه محمود الهباش بمنعه من الخطابة في المساجد، مؤكداً أن السلطة منعه من الخطابة في مدينة نابلس منذ أكثر من عامين. واعتبر البيتاوي في حوار مع "البرلمان" قرار منعه من الخطابة قراراً سياسياً جائراً منطلقة حزبي ويهدف لمحاربة الدين في فلسطين وتغييب رسالة المسجد التي يقوم بها الأئمة والخطباء، ملفتاً إلى أنه ليس الوحيد الذي منع من أداء خطبة الجمعة.

أعرب عن أمله أن يدين الوفد جرائم الاحتلال

القول: وفد التحقيق الدولي أنهى عمله في قطاع غزة

ووصل الوفد الأممي لغزة بداية الأسبوع الجاري، وضم مجموعة من القضاة والحقوقيين لمواصلة التحقيقات في توصيات تقرير غولدستون حول الحرب الصهيونية الأخيرة على القطاع.

وكانت الحكومة الفلسطينية سلمت الأمم المتحدة تقريرها الثاني لمتابعة توصيات تقرير لجنة التحقيق الدولية حول العدوان الصهيوني على القطاع التي ترأسها القاضي الجنوب أفريقي ريتشارد غولدستون.

يشار إلى أن اللجنة ستقدم تقريرها في ٢٧ سبتمبر ٢٠١٠ إلى مجلس حقوق الإنسان الأممي بجنيف.

أكد النائب محمد فرج الغول وزير العدل أن وفد لجنة التحقيق الأممية التي تضم خبراء لمراقبة التحقيقات الداخلية المتعلقة بالحرب الصهيونية على قطاع غزة أواخر عام ٢٠٠٨ وبداية ٢٠٠٩ أنهى عمله في القطاع.

وتمني الغول أن يعزز هذا الوفد بتوصيات تقرير "غولدستون" الذي زار غزة مؤخراً لإدانة الاحتلال على جرائمه.

وأشار الغول إلى أن الوفد الدولي التقاه شخصياً، وكذا التقى أهالي ضحايا الحرب الصهيونية ولجنة توثيق جرائم الاحتلال والعديد من الجهات الحقوقية.

الحملة الدولية: خيمة اعتصام النواب عنوان توحد المقدسيين

وأدانت الحملة الممارسات الصهيونية المتكررة بحق النواب المقدسيين، حين منعهم الاحتلال من الصلاة في المسجد الأقصى، بعد أن كان يسعى إلى طردهم بالكلية عن المدينة المقدسة، وأكدت أن "هذا التعتن الصهيوني إنما يأتي ضمن سلسلة طويلة في أجندة الاحتلال تهدف إلى تفرغ القدس من أصحابها الأصليين وإحلال المستوطنين مكانهم".

وتمنت الحملة الدولية "الاحتضان المقدسي لنوابهم"، ودعت إلى المزيد من الالتفاف والثبات، مؤكدة أن "إفشال هذه الخطوة في سياسة الاحتلال سيفسد ما بعدها، وأن الوقوف في وجه السياسة الصهيونية إنما هو دفاع عن كل وجود فلسطيني في القدس".

أشادت الحملة الدولية للإفراج عن النواب المختطفين "بحجم الالتفاف والاحتضان المقدسي مع ممثلي الشرعية"، مؤكدة أن خيمة الاعتصام "أصبحت عنوان توحد ضد الانتهاكات والجرائم الصهيونية بحق المقدسيين، لاسيما وأن الخيمة جاءت لتترجم رفض النواب لقرار الإبعاد".

واعتبرت الحملة الدولية، في بيان لها الاثنين (١٦/٨) أن استمرار خيمة الاعتصام "رغم كم المعوقات، إنما يؤكد أن الحقوق تنتزع انتزاعاً ولا توهب، وأشارت إلى ضرورة مواجهة الصلف والتعنّت الصهيوني بكل الوسائل، مع العمل على بقاء الحماية الشعبية من خلال التوافد اليومي للمتظاهرين من كافة الأنحاء المحلية والأجنبية".

موسم الحج إلى خيمة ا

كثافة الوفود الفلسطينية والعربية والأجنبية التضامنية.. انتصار للحقوق

المقاييس، مما يدل على انتصار ساحق للرؤية الفلسطينية والحق الفلسطيني وارتكاس كبير للاحتلال الصهيوني وإجراءاته القمعية ومخططاته العنصرية. "البرلمان" تستعرض في هذا التقرير الفعاليات والزيارات التضامنية التي شهدتها خيمة اعتصام النواب المقدسين خلال الأيام الأخيرة.

المجاهد محمد أبو طير.

قيادات وشخصيات القدس والداخل يلتئمون بإفطار جماعي في خيمة نواب القدس

جسدت الشخصيات والقيادات الوطنية والدينية في القدس المحتلة والداخل الفلسطيني الوحدة الحقيقية بين أبناء الشعب الفلسطيني بمختلف أطيافه وانتماءاته الفصائلية والحزبية.

جاء ذلك في حفل الإفطار الكبير الذي تم تنظيمه بخيمة اعتصام النواب وشارك فيه عدد كبير من القيادات الفلسطينية، منهم: الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا، المهندس عدنان الحسيني محافظ القدس، منيب المصري رجل الأعمال، الشيخ كمال الخطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل، محمد زيدان رئيس لجنة المتابعة في الداخل، النائب طلب الصانع، علي أبو شيخة مستشار الحركة الإسلامية لشؤون القدس والأقصى، د. عبد الرحمن عباد أمين عام هيئة علماء ودعاة القدس، محمد صادق مدير مركز إعلام القدس، الشيخ جميل حمامي عضو الهيئة الإسلامية العليا، خليل تفكجي رئيس قسم الخرائط في بيت الشرق، وعدد كبير من شخصيات وقيادات القدس والداخل.

وكانت الشخصيات القيادية تداولت، قبل وجبة الإفطار، العديد من القضايا التي تهم المدينة المقدسة وسكانها، فيما أدى الحضور صلاتي المغرب والعشاء بالإضافة إلى صلاة التراويح في خيمة الاعتصام.

خيمة اعتصام النواب تشهد إقبالاً في أمسيات رمضان

منذ بداية شهر رمضان المبارك لم يكن النواب المقدسيون والوزير السابق المعتصمون داخل مقر البعثة الدولية للصليب الأحمر منذ بداية شهر تموز يتوقعون أن يقوم أهالي مدينة القدس بالتضامن معهم بالشكل الكبير واللافت للنظر خاصة وأن الناس في رمضان يجتمعون مع عائلاتهم ويتوجهون للصلاة في المسجد الأقصى المبارك. ولكن مع إطلالة الشهر الفضيل بدأ المقدسيون بالتوافد جماعات وأفراد إلى خيمة الاعتصام لتنهئة النواب بحلول الشهر الفضيل ولتيل ثواب الإفطار معهم في رمضان. وأوضح النواب: "لم نكن نتوقع هذا الحجم من التضامن الشعبي معنا، خاصة وأن الناس منشغلون في رمضان بالعبادة والتواصل الاجتماعي".

وقالوا: "حينما رأينا هذا التضامن أيقنا أن جميع الناس في مدينة القدس تقف خلفنا وتنتظر موقفنا من قضية الإبعاد، فهي تحملنا أمانة كبيرة نسأل الله أن يعيننا على حملها".

قيادات دينية ووطنية تزور خيمة الاعتصام
كما زار عدد من القيادات الدينية والوطنية من مسلمين ومسيحيين ودروز خيمة الاعتصام، وعلى رأسهم الشيخ عكرمة صبري والمطران عطا الله حنا والشيخ أبو صافي عنتير من دروز الداخل وقيادات أخرى.

واجتمع النواب مع القيادات الزائرة وتباحثوا معها في سبل المحافظة على المقدسات الإسلامية والمسيحية والتصدي للإجراءات الإسرائيلية الهادفة إلى تهويد المدينة والاعتداء على سكانها الأصليين.

متضامنون أجنب يزورون خيمة الاعتصام

فقد قام عدد من المتضامين الأجانب بزيارة خيمة

فرقتا كشافة صور باهر وسلوان تزورا خيمة اعتصام النواب

تحولت منطقة خيمة النواب والوزير والشارع الذي يؤدي إليها إلى ساحة عرض كشفي رائع، قدمتها فرقتا سلوان وصور باهر، تضامناً مع إخوانهم النواب والوزير المقدسين.

وقد اصطفت الفرقتان بشبابها وصباياها وأطفالها وجهاً لوجه مع مقر البعثة الدولية للصليب الأحمر حيث عزفت الفرقتان السلام الوطني الفلسطيني والعزف الكشفي.

وقام النائبان أحمد عطون ومحمد طوطح ووزير شؤون القدس السابق خالد أبو عرفة باستقبال قادة الفرق الكشفية وكافة أعضاء الكشافة على بوابة المقر مصافحين إياهم فرداً فرداً، حيث استمعوا إلى كلمة من النائب عطون هنأهم فيها بحلول شهر رمضان الكريم وعلى قدرتهم في الجمع بين الصيام وبين القيام بالواجب الكشفي الملتزم.

وأكد عطون في كلمته على أن الفرق الكشفية تقوم بدور مشكور في توعية الشباب المقدسي بالثقافة الوطنية كما تقوم برعاية وتنظيم دخول الزائرين إلى المسجد الأقصى المبارك في كل عام من شهر رمضان المبارك.

النواب زيدان وقفيشة وقرعاوي وحمدان

والوزير قحبا يزورون إخوانهم النواب

فقد زار خيمة الاعتصام النائب المهندس عبد الرحمن زيدان، والنائب د. حاتم قفيشة والنائب فتحي قرعاوي والنائب فضل حمدان، ووزير شؤون الأسرى السابق المهندس وصفي قحبا، بعد أن تمكنوا من دخول مدينة القدس وأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، حيث التقوا بالنواب والوزير وناقشوا معهم آخر التطورات الجارية على صعيد قضية الإبعاد وما ترتب عليها من مستجدات.

وأكد النواب الزائرين أن التاريخ يعيد نفسه، فقبل ثمانية عشر عاماً قام الاحتلال بمحاولة فاشلة لإبعاد ٤١٥ قيادياً إلى خارج حدود فلسطين، وها هو اليوم يكرر نفس تجربته الفاشلة بمحاولة إبعاد النواب والوزير من مدينة القدس ليلحقهم بالميزيد من القادة الفلسطينيين في المدينة.

ونقل النواب تحيات إخوانهم النواب في الضفة الغربية الذين يقضون مع إخوانهم النواب المقدسين في محنتهم ويدعون لكم بالثبات والنصر، ويعملون على نشر قضيتهم في كل مكان وفي المحافل الدولية، مطالبين بالضغط على الاحتلال الإسرائيلي للتراجع عن القرار الصادر بحقكم".

وشكر النواب لإخوانهم الزائرين جهدهم الكبير، قبل أن يشارك الضيوف نواب القدس ووزيرها طعام إفطارهم بعد أن أدوا صلاة المغرب جماعة في مقر بعثة الصليب الأحمر الدولي بالإضافة إلى العشرات من أبناء مدينة القدس، ليوذعوا بعدها النواب لأداء صلاة التراويح في المسجد الأقصى المبارك.

النائب إبراهيم أبو سالم يزور إخوانه النواب

فقد زار النائب عن محافظة القدس د. إبراهيم أبو سالم إخوانه النواب والوزير السابق.

وأوصى النائب أبو سالم إخوانه بضرورة الثبات والصبر حتى يحققوا ما حققه إخوانهم في مرج الزهور.

وأثنى أبو سالم على ثبات إخوانه بعد مضي فترة طويلة على اعتصامهم المفتوح داخل مقر الصليب الأحمر الدولي، داعياً الله عز وجل أن لا تطول شدتهم وأن يفك أسر النائب

وفود فلسطينية مقدسية وضاوية وأخرى من الداخل الفلسطيني المحتل.. وشخصيات ووفود عربية وإسلامية، رسمية وشعبية.. وشخصيات ووفود أجنبية.. لا زالت تتقاطر تترى على خيمة اعتصام النواب المقدسين في مقر بعثة الصليب الأحمر الدولي بحي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة. حجم وكثافة الشخصيات والوفود الزائرة كان مبهراً ومفاجئاً بكل

كما طالب السفير الأمم المتحدة ومؤسسات حقوق الإنسان في العالم بتحمل دورها تجاه قضية النواب والضغط على الجانب الإسرائيلي لإلغاء هذا القرار الصادر بحق ثلاثة برلمانيين فلسطينيين ووزير سابق.

وأعرب النواب عن شكرهم لموقف دولة سيريلانكا عبر عشرات السنين الداعم للقضية الفلسطينية، شاكرين للسفير زيارته التضامنية، ووعدوا بتجهيز رسالة إلى الرئيس السريلانكي لوضعه في صورة الحدث.

... ووفدا من مؤسسة كارتر للمرة الثانية على التوالي

إذ استقبل النواب وفدا من مؤسسة كارتر للسلام المسؤول في المؤسسة هرير باليان، وذلك للمرة الثانية على التوالي خلال فترة اعتصام النواب.

واستفسر الوفد من النواب عن آخر المستجدات المتعلقة بقضية الإبعاد الصادرة بحقهم، حيث أوضح النائب أنه لا يوجد شيء جديد في القضية، فالاحتلال الإسرائيلي ماضٍ في قراره الجائر، ولا يزال يعتقل النائب محمد أبو طير. وأكد النواب للوفد الزائر أن حجم التضامن الشعبي "المقدسسي والأجنبي" في ازدياد، ولكن تجاوب المؤسسات الدولية ما زال بطيئاً ولا يوجد حتى الآن أية نتيجة على أرض الواقع.

وبين النواب للوفد طبيعة التضامن معهم حيث زارهم العديد من السفراء والقناصل بالإضافة إلى تلقيهم للعديد من رسائل التضامن الصادرة عن أوساط برلمانية وقيادية في المجتمع العربي والأوروبي.

وكان الوفد قد زار خيمة اعتصام النواب قبل ثلاثة أسابيع ونقل رسالة من الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر تعبر عن رفضه لقرار الإبعاد الصادر بحق النواب المقدسين والوزير السابق.

ووعد الوفد ببذل المزيد من الجهود لإلغاء قرار الإبعاد وإعادة الحقوق المسلوبة من النواب والوزير السابق والإفراج عن النائب محمد أبو طير.

النواب المقدسيون يستقبلون سفير جنوب إفريقيا لدى السلطة

فقد زار السفير الجنوب إفريقي لدى السلطة الفلسطينية "تيد بيكاني" خيمة اعتصام النواب معرباً عن تضامنه معهم في وجه قرار الإبعاد الصهيوني. وقال السفير: "باسم شعبي وحكومة جنوب إفريقيا نقف معكم في هذه الأوقات الصعبة، ونأمل باستمرار أن تحل قضيتكم في أسرع وقت ممكن".

ورحب النواب المهذون بالإبعاد ووزير شؤون القدس السابق بهذه الزيارة التضامنية.

وقال النائب محمد طوطح: "نحن ندرك أن حكومتكم تنو إلى الحرية والسلام، وتطلب الحرية والاستقلال وتقرير المصير للشعب الفلسطيني، ولكن للأسف فإن المجتمع الدولي لا زال بعيداً عن تحقيق العدالة والحرية والمساواة للشعب الفلسطيني".

وأكد النائب أحمد عطون أن النائب الأسير محمد أبو طير قد أمضى في سجون الاحتلال قرابة ٣٠ عاماً، وهي تقارب المدة التي قضاها الزعيم الروحي لجنوب إفريقيا نيلسون مانديلا أسيراً للتمييز العنصري في جنوب إفريقيا.

... ويستقبلون السفير السيريلانكي لدى السلطة

كما زار السفير السيريلانكي لدى السلطة الفلسطينية د. تي جاياسينجه خيمة اعتصام النواب، معرباً عن موقف بلاده الرافض لقرار الإبعاد الصادر بحق النائب المعتقل محمد أبو طير.

ورحب السفير بإرسال رسالة إلى الرئيس السريلانكي يشرح فيها النواب قضية الإبعاد وذلك لوضعه في صورة الأحداث.

وأكد السفير السيريلانكي أن على المجتمع الدولي أن يتحرك لوقف هذا القرار الجائر والذي يخالف الأعراف والقوانين الدولية.



وفد من الداخل الفلسطيني المحتل يزور خيمة الاعتصام

اعتصام النواب المقدسيين

من الفلسطيني وصفة في وجه مخططات الاحتلال وإجراءاته العنصرية

حقوق الإنسان، وأنه سيقوم بمراسلة الإدارة الأمريكية والكونغرس لوقف القرار الجائر الذي يستهدف كافة المقدسيين.

... ورئيس جمعية الصداقة الفلسطينية البريطانية

كما استقبل النواب "مارتن لينتون" رئيس جمعية الصداقة الفلسطينية البريطانية من حزب العمال البريطاني وعضو البرلمان السابق.

واستمع "لينتون" من النواب عن قضية الإبعاد حيث شرّحوا له أبعاد القضية ومدى خطورتها وأنها تشكل خرقاً للقوانين الدولية، وإذا ما قام الاحتلال بهذه الخطوة فإنه سيقوم بإبعاد الآلاف من أبناء مدينة القدس مما يصب في خطة تهويد المدينة وتضييقها من سكانها الأصليين.

من جانبه عبر "لينتون" عن تضامنه مع النواب المقدسيين والوزير السابق المهددين بالإبعاد وأكد أنه سينقل هذه المعاناة على كافة المستويات وأنه سيقوم بعرضها على مجلس العموم البريطاني في شهر أكتوبر القادم.

... ووفدا من حركة فتح بالقدس

كما استقبل النواب وفداً من حركة فتح في مدينة القدس برئاسة حاتم عبد القادر.

وقد ساد جو من الوحدة والألفة داخل خيمة الاعتصام حيث أكد المتحدثون على ضرورة الوحدة الوطنية التي تجسدت في القدس مطالبين القيادة الفلسطينية في غزة ورام الله بالتعالي على الجراح ولم شمل البيت الفلسطيني وتحقيق الوحدة التي هي السبيل الوحيد لمقاومة الاحتلال والتصدي لإجراءاته القمعية. من جهتهم شكر النواب والوزير الوفد الفتحاوي الزائر، متمنين أن ينعم شعبنا بالوحدة وإنهاء الانقسام في أقرب وقت ممكن.

... ووفدا كبيرا من شباب المسجد الأقصى المبارك

كما استقبل النواب وفداً كبيراً من شباب المسجد الأقصى المبارك.

وخاطب متحدث باسم الوفد النواب والوزير قائلاً: "لقد آتيناكم لنعبر لكم عن وقوفنا معكم وخلفكم فأنتم قادتنا وكبراءنا".

وأضاف: "نسأل الله تعالى أن يحميكم ويدافع عنكم، ومن المسجد الأقصى نعلنها إنا باقون.. إنا باقون.. كاشجار الزيتون وكشموخ الجبال باقون في هذه الأرض رغم أنف أعدائنا".

وأضاف النائب أحمد عطون: "انتم أشرف من زارنا من وفود لأن اسمكم ارتبط بالمسجد الأقصى، والقدس تنتصر بشبابها المؤمن بها، فأنتم الكبار في زمن كثر فيه الصغار، والمسلمون يغيظونكم لأنكم الطليعة ورأس الحربة، وسيبقى المسجد الأقصى شامخاً بأهله وسيزول الاحتلال".

... ويستقبلون الأسير المحرر ناصر الهدمي

كما استقبل النواب الأسير المحرر ناصر الهدمي الذي أفرج عنه من سجن جلبوع الصهيوني. وكان الهدمي اعتقل على خلفية عمله في (الهيئة المقدسية لمناهضة الهدم والتجهيز "همة") حيث عمل سكرتيراً عاماً للهيئة.

وتوجه الهدمي إلى خيمة الاعتصام للتضامن مع النواب والوزير ولإيصال رسالة إخوانه الأسرى في سجون الاحتلال يؤكدون فيها على وقوفهم خلف النواب والوزير في نضالهم وثباتهم على موقفهم الرافض للإبعاد.

من جانبهم هنأ النواب والوزير الأسير المحرر الهدمي على تحرره من الأسر سائلين الله تعالى أن يمن بالفرج على إخوانه الأسرى في سجون الاحتلال.

واطلع الوفد على آخر المستجدات المتعلقة بقضية الإبعاد، موضحاً أن العدو الإسرائيلي يواصل اعتداءاته اليومية بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية، ويشن حرباً على كل ما هو عربي في المدينة المقدسة.

وأوضح النائب أحمد عطون للوفد أن قضية الإبعاد لا زالت تراوح مكانها في ظل التعتن الإسرائيلي، موضحاً أن حجم التضامن في ازدياد رغم ضعف الموقف الرسمي العربي والدولي بخصوص القرار.

... وبؤدون صلاة الجمعة في خيمة الاعتصام

فقد أدى النواب والوزير السابق صلاة الجمعة في خيمة الاعتصام حيث أمّ الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا المصلين وخطب فيهم خطبة الجمعة الثامنة على التوالي من داخل خيمة الاعتصام. وبدأ صبري خطبته بالحديث عن غزوة بدر الكبرى، معرجاً على الذكرى الثانية والأربعين لجريمة الاحتلال الإسرائيلي والتمثلة بإحراق المسجد الأقصى المبارك.

وقال صبري: "إن المسجد الأقصى هو ملك لجميع المسلمين وعليهم الدفاع عنه بكل ما يملكون، وهذه الجريمة التي ارتكبتها الاحتلال جاءت لتدق ناقوس الخطر، حيث أراد الاحتلال التوصل مع الدول العربية إلى حل سياسي مسوخ بخصوص مدينة القدس، ولكن ثبات المقدسيين ودفاعهم عن المسجد الأقصى رد كيد اليهود إلى نحرهم، وأصبحت هذه الذكرى يوماً عالمياً لنصرة المسجد الأقصى المبارك".

.. ويستقبلون وفداً من المساعدين البرلمانيين

قام وفد من المساعدين البرلمانيين الأوروبيين بزيارة خيمة الاعتصام، معربين عن تضامنهم مع النواب والوزير السابق ورفضهم للإجراءات الإسرائيلية بحقهم والهادفة إلى إبعادهم خارج مدينة القدس.

ورحب النواب بالوفد وشكروا حضورهم التضامني، مطالبين المجتمع الدولي بوقف هذه الإجراءات الظالمة بحق الشعب الفلسطيني، وتطبيق القوانين الدولية التي تكفل للشعب الفلسطيني حقوقه وأحقته بالعيش على أرضه بكرامة وحرية.

... ووفداً من المتضامنين الفرنسيين

قام عدد من المتضامنين الفرنسيين مساء أول أمس الخميس ٢٠١٠/٠٨/١٩م بزيارة خيمة الاعتصام في مقر البعثة الدولية للصليب الأحمر.

والتقى المتضامنون بوزير شؤون القدس السابق خالد أبو عرفة والنائبين محمد طوطح وأحمد عطون، معربين عن وقوفهم إلى جانب الشعب الفلسطيني ضد الإجراءات القمعية التي يركبها الاحتلال بحقهم، وأبدى تعاطفه مع قضية النواب ورفضه لقرار الإبعاد لجميع الإجراءات الإسرائيلية في مدينة القدس.

من جانبه أكد النائب أحمد عطون أن الاحتلال الإسرائيلي لا يفرق بين نواب أو وزير أو أي شخص في مدينة القدس، ويريد أن يقتلنا من أرضنا.

وأضاف: "في ظل الصمت من قبل المجتمع الدولي يجد الاحتلال الإسرائيلي مساحة واسعة للمضي في محاربة الشعب الفلسطيني ومصادرة أرضه وطرده منها". مطالباً المجتمع الدولي شعوباً وحكومات أن يقفوا وقفة مشرفة في وجه الظلم الإسرائيلي.

... ويستقبلون حاخام حقوق الإنسان

كما استقبل النواب الحاخام "يميثل جريميم" ميداني الذي يسكن في أمريكا وينشط ضمن مجموعة "حاخامات من أجل حقوق الإنسان".

استمع الحاخام الذي رافقه صحفي ألماني إلى معاناة النواب وفصلهم عن عائلاتهم وأبنائهم، وأنهم اعتقلوا ويحاول الاحتلال إبعادهم لأنهم أعضاء في البرلمان الفلسطيني.

ووعده الحاخام "جريميم" النواب بالعمل على فضح ممارسات الاحتلال في المحافل الدولية ومؤسسات



شخصيات وقيادات القدس تلتئم في افطار جماعي في خيمة الاعتصام

واعتصامهم المتواصل في وجه الاحتلال. وأضاف المتضامنون: "إن عيون المجتمع الدولي مفتوحة وقادرة على رؤية الأحداث عن كثب، ولكنها لا تريد أن ترى معاناة الشعب الفلسطيني جراء الاحتلال، كما أن المجتمع الدولي يتغاضى عن جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، كما تغاضى عن جريمته البشعة بحق أسطول الحرية. ورحّب النواب بالمتضامنين وأوضحوا أنهم يرفضون الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني من اعتقال وقتل وهدم وتهجير وقالوا أن وجودهم في خيمة الاعتصام هو نتيجة للظلم الإسرائيلي.

... ووفداً من مستشفى المقاصد

كما استقبل النواب وفداً من الأطباء والعاملين في مستشفى المقاصد الخيرية. وأكد الوفد على مؤازرته للنواب والوزير السابق في رفضهم لقرار سلطات الاحتلال والتصدي له وحيوهم على اعتصامهم المتواصل في مقر الصليب الأحمر منذ ٤٣ يوماً. وقام الوفد بإجراء بعض الفحوصات الطبية للنواب والوزير السابق للأطمئنات على صحتهم، كما أبدى الوفد استعداداه الكامل لإجراء أي فحص طبي مستقبلي داخل خيمة الاعتصام ومتابعة حالتهم الصحية باستمرار.

... ووفدان من الداخل الفلسطيني

كما استقبل النواب وفدان من داخل الأراضي المحتلة عام ٤٨ ضم الأول عضوا الكنيسة جمال زحالقة وحنين زعبي والثاني وفد من الحركة الإسلامية برئاسة الشيخ كمال الخطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية ود. سليمان إغبارية وآخرين.

وتناقش النواب مع الوفدان آخر التطورات في مدينة القدس والأراضي الفلسطينية حيث قامت سلطات الاحتلال بهدم قرية العراقيب للمرة الثالثة على التوالي وقامت كذلك بتجريف أكثر من مائة قبر في مقبرة مأمّن الله.

وأوضح النواب أن ما يجري في قرية العراقيب وفي مقبرة مأمّن الله ما هو إلا مقدمة لتصفيد خطير يقوم به الاحتلال الإسرائيلي تجاه شعبنا الفلسطيني. وحذّر النواب من قيام الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذ مخططات عنصرية تستهدف وجودنا في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة عام ٤٨.

... ووفداً مسيحياً يضم المطران شوملي والمطران حنا والنائب سابيللا

كما استقبل النواب وفداً مسيحياً يضم المطران وليم شوملي والمطران عطا الله حنا والنائب برنارد سابيللا.

الاعتصام للتضامن مع النواب، مؤكدين رفضهم للإجراءات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني. ورحب النواب بالوفد وشكروهم على وقفتهم التضامنية مع الشعب الفلسطيني ورفضهم للظلم الذي يركبه الاحتلال بحقهم.

النواب يستقبلون وفداً مسيحياً يضم المطران عطا الله حنا الذي يرافقه المحامي قيس ناصر والصحفي جاك خزمو

كما استقبل النواب وفداً مسيحياً يضم المطران عطا الله حنا الذي زار خيمة الاعتصام مرات عديدة يرافقه المحامي قيس ناصر والصحفي جاك خزمو.

وقال المحامي ناصر: "أتينا اليوم لنعبر عن تضامننا ودعمنا لكم كشرفاء وأحرار يتعرضون كما تعرض الرسل من قبلهم للظهر والظلم والاضطهاد لأجل القدس".

وأضاف: "أضرع إلى الله في هذا اليوم الكريم من هذا الشهر الفضيل أن تنعموا بحرية القدس قريباً بعد أن تنكسر عنها أغلال الاحتلال والحكم الفاشم، لتبقى القدس مدينة الحرية والسلام والأرض المقدسة".

ورحب النواب بهذه الزيارة التضامنية وشكروا للشخصيات المقدسية جهودها في خدمة القدس والمقدسيين.

... ويستقبلون الأمين العام للمبادرة العربية النائب مصطفى البرغوثي

كما استقبل النواب الأمين العام للمبادرة الوطنية والنائب في المجلس التشريعي مصطفى البرغوثي. وقال البرغوثي: "نحن جميعاً متضامنين مع الإخوة النواب المقدسيين ووزير شؤون القدس السابق".

وأضاف: "إننا نعتز بصمودكم وثباتكم في وجه اضطهاد الاحتلال وحملة التطهير العرقي والتمييز العنصري، وكلنا معكم في نضالكم دفاعاً عن القدس ومستقبل الشعب الفلسطيني".

ورحب النواب المقدسيون والوزير السابق بهذه الزيارة التضامنية، وأكدوا على وحدة الشعب الفلسطيني وأنها صمام الأمان في مواجهة الاحتلال، مؤكدين على أن اعتصامهم سيتواصل حتى إلغاء قرار الإبعاد ودحره إلى غير رجعة.

... ومتضامنون إسبانيون من إقليم الباسك

كما استقبل النواب وفداً من المتضامنين الإسبانين من إقليم الباسك في إسبانيا.

وشكر المتضامنون النواب على تشجيعهم للمحافظة على روح الصراع من أجل العدل والحرية للجميع، عبر صمودهم

ناقشوا هموم ومعاناة المواطنين

نواب التغيير والإصلاح في محافظات غزة ينظمون جولات تفقدية للقطاعات الأمنية والتعليمية والصحية والقضائية

إنهم نواب كتلة التغيير والإصلاح الذين يمارسون دورهم البرلماني والوطني بكل همة وإقتدار ، ولا يتوانون في إنفاذ الحق والواجب مهما كلفهم ذلك من جهد وتضحيات.

"البرلمان" رصدت جانباً من نشاطات وفعاليات نواب "التغيير والإصلاح" خلال الأيام الماضية عبر سطور هذا التقرير.

في مختلف المجالات ينشطون.. وفي تفقد القطاعات الحيوية لأبناء شعبنا يتحركون.. يلامسون هموم الناس ومعاناتهم، ويؤدون الواجب الوطني في خدمة أبناء شعبهم رغم معيقات الحصار والعدوان الذي يستهدف وأد تجريبتهم والتخريب عليها وإخراجهم من المشهد السياسي الراهن لصالح أجنداث مغايرة لقيمنا وحقوقنا وثوابتنا الوطنية.

الاعتداءات الصهيونية على الصيادين في عرض البحر بشكل مستمر.

وضم الوفد النواب د.أحمد أبو حلبية رئيس اللجنة القانونية بالمجلس والنائب محمد فرج الغول وزير العدل والأسرى، في حين ضم وفد النقابة نزار عياش رئيس النقابة وأبو علاء الهسي مسئول نقابة غزة و أبو إيهاب صلاح مسئول العلاقات العامة في النقابة. ويأتي اللقاء في إطار المتابعة المستمرة من قبل النواب، حيث استعرض النواب أبرز القضايا والشكاوى التي وصلت مكتب النواب مؤخراً حول أوضاع الصيادين وطبيعة عملهم. بدوره شكر عياش نواب غرب مدينة غزة علي اللقاء واهتمامهم المتواصل بأبناء شعبهم، مستعرضاً إنجازات النقابة والمشاريع التي قدمتها النقابة للصيادين، مشيراً لأبرز العقبات التي تواجههم وظروف الصيادين في ظل مضايقات الاحتلال والحصار البحري المفروض علي القطاع. وفي ختام اللقاء شكر النواب الوفد علي تلبية دعوة النواب، وتم الاتفاق علي مزيد من التواصل خلال المرحلة المقبلة.

نواب الوسطى يزورون رئيس مجلس العدل الأعلى

من جهة أخرى نظم نواب كتلة التغيير والإصلاح في المحافظة الوسطى زيارة لمجلس العدل الأعلى (الأثنين ٨/١٦)، حيث كان في استقبالهم عبد الرؤوف الحلبي رئيس مجلس العدل الأعلى في مقر مكتبه بمدينة غزة.

و ضم وفد النواب كلا من النائب د. سالم سلامة والنائب د. عبد الرحمن الجمل والنائب هدى نعيم.

ورحب الحلبي بالوفد البرلماني معبراً عن خالص شكره وتقديره لهذه الزيارة، حيث ناقش الطرفان العديد من القضايا التي تتعلق بشؤون المنطقة الوسطى والتعرف على أحوال المحاكم وطبيعة عملها.

...ويفتتحون مستشفى النساء والولادة بالمحافظة

بدورهم افتتح نواب الكتلة في المحافظة



نواب غرب غزة يلتقون وفد نقابة الصيادين

مساجد الضفة.. ماذا جرى لك؟!



بقلم النائب/

د.ناصر عبد الجواد

أذكر في عام ١٩٩٩م ونحن في سجن عسقلان وصلتنا خطة سرية هُرِّبَتْ إلينا من الخارج، وضعتها جهات معينة في السلطة بالتنسيق مع جهات أمريكية وسلطة الاحتلال، تهدف إلى محاربة المساجد في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفيها تفاصيل كثيرة هدفها كيفية القضاء على رسالة المسجد وعدم استغلاله من قبل المتطرفين المسلمين (يقصدون بذلك أبناء الصوحة الإسلامية)، فقد نصت هذه الخطة على مراقبة الأنشطة المسجدية خاصة خطب الجمعة والدروس والمواعظ، ومراقبة دور التحفيظ والتجويد ولجان الزكاة، والقضاء عليها إن أمكن، وحتى مجالات الحائض في المساجد لها فقرة في هذه الخطة الخبيثة... وفيها أيضاً إيجاد البدائل الرسمية لهذه الأنشطة حتى تحقق الأهداف التي يريدونها من خلالها.

ولكن يبدو أن اندلاع الانتفاضة في عام ٢٠٠٠م حال دون تطبيق هذه الخطة بتفصيلها. ولكن مع الأسف في هذه الأيام وفي ظل الأجواء الأمنية المشددة التي تعيشها الضفة، نجد أن هذه الخطة أصبحت هي المرجعية العليا في التعامل مع المساجد في الضفة الغربية، بل وزادت عليها، فكل مرأب لأوضاع هذه المساجد وما يجري فيها، يستنتج أنها تسير وفق خطة خبيثة تريد القضاء على كل معنى جميل، أو رسالة سامية، تحملها هذه المساجد. ففي ظل هذه الخطة شتّم كبار علماء الأمة على منابر المساجد يوم الجمعة من أمثال الدكتور يوسف القرضاوي بأمر من السلطة. ولوحق الأئمة، واعتقلوا وهددوا. وفصل العديد منهم من وظائفهم. وفصل الخطباء الأكفاء ومنعوا من إلقاء الخطب والمواعظ. واستعُض عنهم بخطباء متخصصين في إنامة المستمعين. ومنع الخطباء من إلقاء الخطب المناسبة التي يرون أنها ضرورية لإصلاح الأوضاع الاجتماعية والدينية والأخلاقية وغيرها، وفرضت عليهم خطاب تأنيهي جاهزة من وزارة الأوقاف تتناسب مع أهواء ورغبات كاتبها. ولوحقت كل الأنشطة المسجدية. وألغيت معظم دور التجويد والتحفيظ فيها. ومنعت مجالات الحائض المفيدة والهادفة. ومنعت الإفطارات الجماعية التي كانت تتمرر المساجد في رمضان. حتى أصبحت هذه المساجد خاوية على عروشها. ومنعت قراءة القرآن في سماعات المساجد، وخفضت أصوات مكبرات الصوت حفاظاً على مشاعر المعتصبين الضحايا.

ثم جاء شهر رمضان المبارك هذا العام، هذا الشهر الذي اعتاد الناس فيه على البرامج المتنوعة والمتميزة، التي تشجع الناس على زيادة المساجد، ويتنافس الناس على خدمة رواد المساجد في رمضان طلباً للأجر والثواب. إلا أننا فوجئنا هذا العام بالترام تلك الخطة الخبيثة لصعد الناس من المساجد، ومنع هذه المساجد من أداء رسالتها.

لقد علمنا أن وزارة الأوقاف من خلال مديرياتها قامت باستدعاء أئمة المساجد قبل دخول شهر رمضان بيومين، وأملت عليهم أوامر مشددة بمنع غير الأئمة والموظفين الرسميين من الإمامة والوعظ وإعطاء الدروس في شهر رمضان، وهددت كل من يخالف بأشد العقوبات. ونتيجة لهذه الأوامر والتعهديات أصبحت المساجد هياكل لا حياة فيها، خاصة أن معظم الأئمة والوعاظ المؤهلين والمؤثرين ممنوعون من الخطابة والوعظ، أو مفصولون من وظائفهم بأوامر من الأجهزة الأمنية.

أصبحنا مثلاً نجد إمام مسجد لا يتقن تلاوة القرآن يؤم الناس، ويعظم في التراويح وفيهم أساتذة الجامعات وكليات الشريعة ممنوعون من الإمامة والوعظ، في منظر لا تحسد عليه. وترى الكثير من الناس تهرب من المسجد القريب وتبحث عن مسجد آخر يستريح ويطمئن فيه فلا يجد وحين يصلي الناس تجدهم ينتظرون انتهاء الصلاة بفارغ الصبر ليسارعوا إلى الخروج من المسجد، (يكون على أيام خلت - حتى أيام الاحتلال- حين كانت الأوضاع غير هذه الأوضاع، حين كانت المساجد عامرة بالذكر والإيمان والأنشطة الدعوية المختلفة..).

لقد حاول كاتب هذه المقالة وهو نائب في المجلس التشريعي، ويحمل درجة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية، إعطاء موعظة قصيرة بعد صلاة الفجر، فكانت المفاجأة حين وقف إمام المسجد في وجهه بقوة ومنعه من إلقاء موعظته، قائلاً أن هذا ممنوع، ولن أسمع لك بإعطاء الموعظة، وتمسك بالمايكروفون بشدة، وقال بشكل صريح أن الأوقاف هي التي أعطتنا تعليمات بذلك مما أثار استياء المصلين الذين اعتادوا سماع مواعظ الدكتور سنوات طويلة.

والغريب أن يحدث هذا كله ونحن لا زلنا تحت الاحتلال نكتوي بناره صباح مساء، ونعرض لاعتداءات المستوطنين، ويعمل على تهويد الضفة وتهويد القدس، ويبعد عنها سكانها ونوابها، ويبتلع الأراضي، ويبني الجدر العازلة، ويختطف المواطنين ويزج بهم في سجون الظالمة... وهو يفرق يديه فرحاً بهذا الواقع الذي حاول أن ينجزه خلال أربعين سنة من الاحتلال فلم ينجح.

لا ندري ماذا جرى لهذه المساجد في ضفتنا، ولمصلحة من يجري هذا كله؟ ومن هو المستفيد من هذا الواقع؟ ليست هذه المساجد إنما بنيت لعمارتها بالصلاة والذكر والمواعظ والدروس وتربية الأجيال: [إِنَّمَا يُعَمَّرُ مَسَاجِدُ اللَّهِ مِنْ آمَنِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ] [التوبة:١٨. والحديث: "سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله. ومنهم: رجل قلبه معلق في المساجد" متفق عليه.

فأين أنتم أيها القامون على مساجد الضفة من ذلك، وماذا ستقولون غداً حين تقفون أمام ربكم، حين يسألكم عن هذه الأمانة التي تصديتم لحملها. ألم تسمعوا قول الله تعالى: "وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ" [البقرة:٩١/٩٢]!!

من وحي آية

معركة بدر هي الفجر الذي يطلع على المستضعفين بالفأل والنصر

النائب:

د. يونس الأسطل



"وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ"

(آل عمران : ١٢٣)

مع صدور هذا العدد تكون ذكرى بدر الكبرى قد أظلمت، تلك المجابهة التي اسندَ جُنا إليها ربُّنا من غير أن تكون في الحسبان، فقد أراد النبي عليه الصلاة والسلام باعتراض عير قريش أن يوجه ضربة اقتصادية لها، تضعف من قوتها العسكرية؛ فإن عماد القوة هما الأموال والبُنون، وأن يوجه ضربة أمنية باعتقال ثلاثين رجلاً يصحبون القافلة، يمكن افتداؤهم بجميع الأسرى المستضعفين بمكة، أو بضرب أعناقهم؛ إذ ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يُثخن في الأرض.

وكان ربُّنا جلَّ جلاله قد وعد الصحابة إحدى الطائفتين أنها لهم، فلما أفلتت العير، وأقبلت النفير، لم يكن بينهم وبين أن يتمكنوا من رقاب فرسانها إلا أن يستغيثوا ربهم، ويستعينوا به، فيقاتلوهم، غير أن فريقاً من المؤمنين كانوا كارهين؛ يُودون أن غير ذات الشوكة تكون لهم، وكانت المفاجأة حتى لنا نحن - المؤمنین- حين التقى الجمعان، فإذا بالفئة القليلة من المشاة الذين لم يخرجوا للقتال، ولم يتوقعوا المواجهة، فلم يحملوا معهم إلا السيوف في قرايبها، ولا يملكون إلا فرسين، يغلبون الفئة الكثيرة التي فيها ثلاثمائة فارس مدججين بالدروع والتروس، وبالنبال والسهام، ومعهم أكثر من ضعف هذا العدد من الرُكَّاب والمشاة.

لكن العجب يزول حين نعلم أن الله معنا، وأنه قد ألقى الرعب في قلوب الذين كفروا؛ لأسباب عديدة، منها أنه قللنا في أعينهم قبل القتال، كما قلَّهم في أعيننا، حتى إذا حانت ساعة اللقاء؛ إذا بهم يروننا مثليهم رأي العين، فسقط في أيديهم، وخارت عزائمهم، فريقاً تقتلون، وتأسرون فريقاً، وعدد كل فريق قد بلغ السبعين.

والسؤال الذي يطرح نفسه: ما الحكمة الإلهية لجريان القدر بتلك المجابهة دون أدنى استعداد لها؟ لقد أراد الله جل وعلا أن يُحقِّق الحق بكلماته، وأن يقطع دابر الكافرين؛ ليحقِّق الحق، ويبطل الباطل، ولو كره المجرمون، فيهلك مَنْ هلك عن بينة، ويحيى من حي عن بينة، فلا حجة لأحد على الله بعد بدر، فقد جاء الحق، وزُهِق الباطل، فأصبح المؤمن مؤمناً أنه على الدين الذي هو حق اليقين، وأمسى الكافر والمنافق متيقناً أنه على الباطل، أو في ضلال مبين، وتلك والله أسوأ ألف مرة ومرة من أن يظفروا بالعير التي لن تُضعف العدو كثيراً، إنما هو أخذهم على تخوف، وانتقاص قوتهم من أطرافها، كما لن تزيد في قوتنا شيئاً كبيراً، وهي أهداف لا تقاس بمقصد انتصار الدين، وإظهاره على الوثنية في حرب كانت بين الإخوة و بني العمومة من قريش غالباً، قد اختلفوا، فمنهم من آمن، ومنهم من كفر، ولو شاء الله ما اقتتلوا، ولكن الله يفعل ما يريد.

وقد كان من حكمة ذلك الانتصار ما تضمنته آية المقال؛ فقد نزلت بعد معركة أحد؛ حيث أصابتنا فيها مصيبة في الجولة الثانية، عند ضعف الانضباط والطاعة، وميل بعض النفوس إلى الدنيا، فأراد ربُّك أن يلقيهم درساً بتلك الوعة العسكرية، تؤكد أن الله لا يُغَيِّر ما يقوم حتى يُغَيِّرَ ما بأنفسهم؛ لكن ذلك التعزير ليس نهاية الدنيا؛ فإن الذي نصرهم ببدر وهم أذلة قادر على أن ينصرهم في الغد، وهم أشد قوة، وأكثر جمعاً، منهم في معركة بدر، فلينخذوا منها آية وعبرة، يستجمعون بها قوتهم، ويُجَبِّوْنَ بها صفوفهم؛ فإن الله مولاهم، فنعم المولى، ونعم النصير.

لذلك فقد استجابوا لله وللرسول من بعد ما أصابهم القرح، وخرجوا في اليوم التالي يطار دون جيش أبي سفيان المنتصر إلى حمراء الأسد، فخذف الله في قلوبهم الرعب، واكتفوا من الغنيمة بالإياب؛ خشية أن يذهب الفوز بالكلية، كما حصل في الجولة الأولى، حين صدقكم الله وعده إذ تحسنوهم بأذنه، وتغنمون أموالهم.

ولقد بقيت معركة بدر حاضرة في تحريض المؤمنين على القتال في معارك الإسلام اللاحقة، حتى في صراعنا مع اليهود؛ إذ هُتِّم بنو قينقاع بالغدر، فأنزل الله جل جلاله آيتين تشران بهزيمتهم، وحشرهم إلى جهنم، وبئس المهاد، فقد كانت لهم آية وموعظة في فئتين التقتا يوم بدر، فأيد الله الذين آمنوا على عدوهم، فأصبحوا ظاهرين، يوم جعلهم يروننا مثليهم رأي العين، والآيتان في آل عمران (١٢، ١٣).

وقد تحقق ذلك يوم نقضوا عهدهم، فكشفوا عورة امرأة مؤمنة، وقتلوا صريحها المغيَّب لها، ولو لا وساطة رأس النفاق ابن سلول، وشفاعته فيهم، لكان مصيرهم كالأدنين من بعدهم بني قريظة يوم قُتِلَتْ مقاتلهم، وسببت ذرايرهم ونسأؤهم جزاء الغدر والخيانة.

وقد أحسن من أطلق على عدوان الرصاص المصبوب (معركة الفرقان)، فقد نصرنا الله في غزوة وأنتم أذلة؛ حيث أمطرونا بكل الأسلحة الفتاكة لتركيعنا، والنبل من عزيمتنا فما وَهَنَ شعبنا ولا مجاهدونا لما أصابهم في سبيل الله، وما ضَعُفُوا، وما استكانوا، فأفشلوا جميع أهداف العدو، أعلن هو وقف الحرب المجنونة من طرف واحد، وخرج يحمل وُزْر الشهداء والجرحى، والمشردين والمكالمين، تلاحقه لعنة تلك الحرب في الدنيا والآخرة، فخذف الله بالحق على الباطل، فدَمَغَهُ، فإذا هو زاهق، فقد جاء الحق، وما يُبدئ الباطل وما يُعيد.

أه لو فقهَ الراسخون وراء المفاوضات المباشرة وغير المباشرة طرفاً من دروس بدر في ذكراها؛ لأيقنوا أن خيار المقاومة والجهاد في سبيل الله هو الطريق الشرعي والوحيد للخلاص من الاحتلال بالكلية، خاصة وأن الأمريكان والصهاينة قد أسقطوا عنهم آخر الألقعة، وهم يذهبون إلى المجهول؛ حتى لا يقال: إن نهج المنظمة وحركة فتح منذ مدريد وإلى اليوم نهجٌ فاشل، ولن نفعهم نُضْحُنَا إن أردنا أن نصنع لهم إن كان الله يريد أن يُغويهم، ويريد ألا يجعل لهم حظاً في الآخرة، وهم يتواصلون أن لا تسمعوا لهذا القرآن، والغووا فيه لعلكم تغلبون.

وإن ربك لبالمرصاد

النواب المقدسيون يستنكرون إجراءات سلطة رام الله بحق النواب والوزراء والمواطنين ويتضامنون مع مبعدي كنيسة المهد



النواب المقدسيون في خيمة الاعتصام

لدى الاحتلال الإسرائيلي، معتبرين ذلك ثمرة من ثمار التنسيق الأمني مع الاحتلال، مطالبين في الوقت ذاته بوقف الاعتقال السياسي الذي تقوم به الأجهزة في الضفة... ويتضامنون مع مبعدي كنيسة المهد" كما قرر النواب التضامن خلال إفطارهم في اليوم الأول من رمضان مع أهالي المبعدين من كنيسة المهد ومع المبعدين منهم إلى قطاع غزة.

وكان مبعدو كنيسة المهد في قطاع غزة قد قرروا تناول طعام الإفطار في أول أيام الشهر الفضيل على حاجز "بيت حانون" إيريض تزامناً مع إفطار جماعي سيقمه أهالي المبعدين وأقربائهم في ساحة كنيسة المهد في بيت لحم تضامناً مع مبعدي كنيسة المهد إلى الدول الأوروبية وقطاع غزة.

القرآن في المساجد... ويتصلون بالوزيرة السابقة صيام ويستنكرون إجراءات الأجهزة الأمنية بحقها في سياق آخر قام النواب المقدسيون بالاتصال بالوزيرة السابقة لشؤون المرأة أمل صيام وأعرب النواب خلال اتصالهم عن رفضهم واستنكارهم لاستدعائها المتكرر من قبل الأجهزة الأمنية لسلطة رام الله. وأضاف النواب: "إننا ننظر بخطورة بالغة لما تقوم به هذه الأجهزة في الضفة الغربية إزاء الشخصيات الاعتبارية".

وأكد النواب أن استدعاء الوزيرة صيام هو تجاوز للخطوط الحمراء وتعد على الحصانة المكفولة من الدستور الفلسطيني، واستمررا في سياستها الخارجة عن أي أسس وطنية عبر اعتقالها لنساء الأسرى والنواب المختطفين

أكدت المصادر تعرضهما للتعذيب الشديد

نواب نابلس يحملون مدير الوقائي المسؤولية الكاملة عن حياة المختطفين المصري ومريش

حمل النواب الإسلاميون في محافظة نابلس مدير جهاز الأمن الوقائي في المدينة المسؤولية الكاملة عن حياة المختطفين لدى جهاز الأمن الوقائي وعلى رأسهم المختطفين سامر المصري وزيا مريش. بعد وصول معلومات تؤكد تعرضهما للتعذيب الشديد على يد أفراد الأجهزة الأمنية.

وشدد النواب على أن هذه الأعمال والاعتداءات هي استكمال لحرب الإبادة التي تشنها الأجهزة في الضفة ضد الحركة الإسلامية وخيرة شبابها. مؤكداً أن هذا الأعمال لن تمر دون حساب قضائي لها يجرم كل من تعرض بسوء للمختطفين

وأكد النواب على استمرار التعذيب في سجون الأجهزة، نافين كل الادعاءات التي تصرح بعكس ذلك. قائلين: "أكدت المصادر تعرض المختطفين سامر المصري وزيا مريش للتعذيب. وهناك غيرهم كثير من المختطفين ممن لم تسمع أخبارهم في غياب السجون ولا يدري أحد مصيرهم وظروف اعتقالهم".

وطالب النواب المؤسسات الحقوقية والإنسانية بالتدخل العاجل والسريع لإنقاذ حياة المختطفين ورفع الظلم عنهم ومحاسبة الأجهزة التي تنتهك الحريات بكافة إشكالاتها.

د. بحر: تصعيد الاحتلال محاولة للهروب من أزمته الدولية

وصف د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي التصعيد الصهيوني على قطاع غزة والغارات المتتالية التي تشنها طائرات الاحتلال، بأنها "سياسة صهيونية مدروسة، وتأتي ضمن رفع مستوى التصعيد ضد قطاع غزة".

وقال بحر في تصريح صحفي الثلاثاء (١٧-٨): "إن هذه السياسية الصهيونية هي دلالة أزمة يحاول العدو الهروب بها إلى الأمام، ولفت الانتظار عن المآزق الدولي الذي يعانيه بعد ارتكابه مجزرة في عرض البحر ضد أسطول الحرية".

وأعرب بحر عن اعتقاده أن المقاومة الفلسطينية جاهزة للتعامل مع التصعيد الصهيوني "وخاصة أن المقاومة ترد بشكل ممنهج على الاعتداءات الصهيونية"، مبيناً أن عمليات القصف والتصعيد والاعتداء الصهيوني هي عجز لمواجهة المقاومة في الميدان. ولفت النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي النظر إلى أن هذا التصعيد هو "جس نبض العدو الصهيوني للمقاومة الفلسطينية"، مبيناً أن الاحتلال خاب ظنه وأن المقاومة الفلسطينية يقظة وعلى درجة عالية من الانتباه.



مؤمن بسيسو

على خطى التجربة التونسية!!

لم يشهد العالم العربي والإسلامي تجربة شرسة ومنظمة ومنهجية في محاربة الإسلام وتجفيف منابع الدين والالتزام الديني كالتجربة التونسية.

التجربة التونسية بالنسبة بانساسة ومجرمة ومنحطة بكل المقاييس. وتحتوي في ثناياها حرباً مفتوحة على القيم والمعتقدات الإسلامية. وحملات مسعورة لإضفاء مظاهر العلمانية على مختلف مرافق المجتمع.

في بداية تسعينيات القرن الماضي، ولدى متابعتي الشأن التونسي الذي عانت فيه الحركة الإسلامية (حركة النهضة) الأمرين. كنت أعجب لجرأة السلطات التونسية - بقيادة زين العابدين بن علي- على الدين الإسلامي ومحاولة سحقها للقيم والحرثيات المختلفة. وبلغ عجبى مدهاء بالاطلاع على آراء وكتابات الشيخ راشد الغنوشي زعيم الحركة الذي رسم صورة خطيرة للمخطط التونسي لإعادة صياغة المجتمع التونسي على أسس علمانية لادينية آنذاك.

في ذلك الوقت بلغ فجور وعربة السلطات التونسية مدهاء. ووصل حد اعتقال كل من يدخل المسجد لأداء الصلاة باستثناء كبار السن وممارسة التعذيب بشكل وحشي ضد الذكور والإناث على حد السواء بل إن الانحطاط بلغ درجة جمع شباب وشابات الحركة الإسلامية عرايا في غرف مغلقة داخل السجون والمعتقلات!!

لم تكن الحركة الإسلامية جهة الاستهداف الوحيدة. فقد كان المجتمع التونسي بأسره في دائرة الاستهداف. وكانت الحركة الإسلامية في بؤرة وطليعة الاستهداف الذي طال فيما بعد قوى وشخصيات مختلفة تنادي بالديمقراطية وإشاعة الحريات في البلاد.

ما يجري على أرض الضفة الغربية حالياً يسير بنسق ثابت على خطى التجربة التونسية. ويستلهم مراحلها وتفاصيلها المشؤومة.

من الصعب المرور على إجراءات وقرارات سلطة رام الله الممهورة بتوقيع وزارة أوقافها مرور الكرام. إذ إن قراراتها وإجراءاتها جاءت في إطار حزمة متسلسلة ومتناسقة تدور في فلك منظومة عامة تهدف إلى إعادة صياغة المجتمع الفلسطيني على أسس وقواعد جديدة.

منع الأذان لعدم إزعاج المستوطنين ومحاربة وإقصاء الوعظ والخطباء، وتوحيد خطب الجمعة، وقصر الوعظ والإرشاد على أعطي السلطة والمسيحيين بحمدها، وحرمان أعضاء المجلس التشريعي المنتخبين شعبياً من حق مخاطبة الناس داخل المساجد، ودعوة فياض للانفتاح والتحرر من القيم والمعتقدات تحت ستار محاربة التزمّت الديني. وحملات القمع الأمني التي تطال رواد المساجد وأصحاب الالتزام الديني. كل ذلك يشكل تجليات خطيرة للمخطط السلطوي الراهن لتجفيف منابع الدين في المجتمع الفلسطيني. وذلك في إطار محاربة الحركة الإسلامية والعمل على إضعافها وعزلها عن مصادر قوتها ومقومات فاعليتها على الساحة الفلسطينية الداخلية.

ما تشهده الضفة حالياً غير مسبوق. فقد حاولت السلطة عبر إجراءات متناثرة تحجيم دور الحركة الإسلامية سابقاً في أكثر من مرحلة فائتة. عبر محاولة السيطرة على المساجد ومضايقة وملاحقة روادها. وخصوصاً في عام ١٩٩٦ وما بعده. إلا أن ما يجري اليوم ينتظم في إطار مخطط منهجي ذو أبعاد سياسية وأمنية واجتماعية ويتوسل تحقيق أهداف كبرى لحسم وجهة وخيارات المجتمع الفلسطيني بعيداً عن الدين والإسلام والإسلاميين.

لتحاول سلطة رام الله فعل ما يحلو لها، ولتمارس ما شادت من إجراءات ومخططات، فلن يمضي وقت طويل قبل أن ترند إجراءاتها إلى نحرها وتقلب سياستها في وجهها وبالا، فمن خبر الشعب الفلسطيني أدرك أنه ليس كغيره من الشعوب، وأن أحداً مهما كان لن يؤتي القدرة على تطويع اتجاهاته القيمية وإماعة روحه الإسلامية ونزع مغاميل الدين من صدور أبنائه مهما كلفه الأمر من ثمن وتضحيات.

لا قلق من إجراءات ومخططات رام الله، لكنها الشفقة على قوم انقلبوا على قيم شعبهم ومعتقداته، وعاندوا سنن التاريخ، وأرادوا تغيير مسار الأحداث عبر حملات أمنية وسياسية واجتماعية غبية ذات عَمى كامل تستنسخ فجور وإجرام الآخرين.

ماذا وراء تحذيرات العسكريين الصهاينة من استعادة حماس نشاطها العسكري في الضفة الغربية؟



د. قفيشة: فبركات إعلامية تستهدف تطوير آليات التنسيق الأمني مع السلطة وإدامة استهداف حماس في الضفة ومحاوله لخلط الأوراق في المنطقة



م. الأشقر: تحريض ممنهج لتبرير أي عدوان ضد الحركة.. وبلورة خطة وطنية شاملة لمواجهة التحدي الصهيوني أضحي مطلباً ملحا

الداخلية والخارجية عبر تصديرها إلى الخارج، وخصوصاً إلى الحلقة الفلسطينية التي يراها الأضعف على مستوى المنطقة.

فبركات إعلامية

بدوره أكد النائب د. حاتم قفيشة أن التحريض الصهيوني مستمر ولم يتوقف وأن ذلك يستهدف تطوير آليات التنسيق الأمني مع الفلسطينيين، وإيجاد مبررات من أجل استمرار ضرب وملاحقة حماس واستهدافها على أرض الضفة الغربية، موضحاً أن الملاحقة الأمنية ضد أبناء حماس لا تتوقف بشكل يومي وعلى مدار الساعة.

وشدد قفيشة على ضرورة التنبيه للخطر الصهيوني القادم الذي يحاول جر المنطقة إلى صراعات ونزاعات وحروب تعمل على إعادة خلط الأوراق وإرباك مسارات الأمور فيها، داعياً سلطة رام الله إلى العودة إلى أحضان شعبها والابتعاد عن التساوق مع السياسات الصهيونية، والتوقف عن نهج التنسيق الأمني الخطير، ووقف كافة الإجراءات الأمنية ضد حماس وأبنائها ومؤسساتها.

وختم قفيشة تصريحه بالقول إن إسرائيل تحاول بين الفينة والأخرى خلق واصطناع أزمات جديدة في المنطقة، مؤكداً أن تحذيرات المسؤولين الصهاينة تدخل في هذا الإطار، ولا تعدو كونها فبركات إعلامية في ظل القبضة الحديدية التي تحكم الضفة الغربية حالياً.

ورقياً في مجال الإرهاب والتسلح. وشدد الأشقر على أن التهديد الصهيوني لن يخيفنا بل سيزيد من قوتنا ومن عزيمتنا، محذراً الدول العربية والإسلامية من هذا الإرهاب الصهيوني الذي يمهد لعدوان جديد على قطاع غزة ومن مغبة ترك قطاع غزة لوحده في هذه المواجهة، مؤكداً في الوقت ذاته أن المقاومة ستبقى الخيار الاستراتيجي ولن تسقط أو يتم إهمالها حتى تتحقق آمال شعبنا في الحرية والاستقلال. وأشار الأشقر إلى ضرورة بلورة خطة وطنية شاملة لمواجهة أي تحدٍ صهيوني قادم في ظل سعي الاحتلال للخروج من أزيماته

إلى الخارج، وخصوصاً إلى الحلقة الفلسطينية التي يراها الأضعف على مستوى المنطقة.

تحريض ممنهج

فقد أكد النائب م. إسماعيل الأشقر أن التحذيرات الصهيونية تعبر عن تحريض ممنهج ومتواصل ضد حركة حماس تمارسه إسرائيل لتبرير عدوانها الممنهج على الحركة والشعب الفلسطيني، موضحاً أنه مهما بلغت قوة حماس وترسانتها العسكرية، إلا أنها تبقى حركة مقاومة لا ترتقي إلا أن يكون تسليحها مثل تسليح الكيان الصهيوني الذي يعتبر من أكثر الدول تقدماً

أكد نائبان في المجلس التشريعي أن تحذيرات المسؤولين العسكريين الصهاينة من نجاح حماس في إعادة بناء ترسانتها العسكرية في الضفة الغربية يعبر عن حال التحريض الصهيوني الممنهج والمتواصل ضد الحركة، مشيرين إلى أن ذلك يستهدف تطوير آليات التنسيق الأمني مع السلطة وإدامة ملاحقة واستهداف حركة حماس في الضفة الغربية.

ودعا النائبان في حوارين منفصلين مع "البرلمان" إلى ضرورة بلورة خطة وطنية شاملة لمواجهة أي تحدٍ صهيوني قادم في ظل سعي الاحتلال للخروج من أزيماته الداخلية والخارجية عبر تصديرها

نواب نابلس: الهجمة المسعورة على مراكز تحفيظ القرآن اعتداء صارخ على حرمت الله

ووصف النواب هذا الفعل بالاعتداء الصارخ على حرمت الله سبحانه وتعالى واعتداء على القرآن في شهر القرآن. معتبرين هذا الفعل يندرج في سياسة محاربة السلطة لمظاهر الدين والصحة الإسلامية. وأكد النواب أن اعتقال العلماء والمشايخ يأتي لحرمان الناس من وعظهم وكلام الخير والدين والإيمان. وقال النواب: هذا الاعتداء الشرس يفند ادعاءات السلطة وأجهزتها بعدم وجود حرب على الإسلام. متسائلين: لصالح من تفرغ المساجد من المشايخ والخطباء وخاصة في هذا الشهر الفضيل؟!!

استنكر النواب الإسلاميون في مدينة نابلس ما أقدمت عليه أجهزة السلطة في المدينة. من اقتحام لمركز تحفيظ القرآن الكريم في الجبل الشمالي واعتقال عدد من القائمين على المركز ومصادرة محتوياته كاملة.

وكانت أجهزة السلطة اقتحمت دار القرآن واعتقلت كلا من: الشيخ محمد نور ملحس (إمام مسجد عائشة ومدير لجنة تحفيظ القرآن الكريم). الشيخ مصطفى الكوني (إمام مسجد الإمام علي). الشيخ عبد الرحمن باننا. والشيخ توفيق سبتي (إمام مسجد الإمام الشافعي).



د. بحر وعدد من النواب يزورون النائب مريم فرحات



د. بحر يلقي كلمة في المؤتمر الأول للشرطة الفلسطينية الذي عقده وزارة الداخلية



النواب المقدسيون وعدد من المتضامنين يؤدون صلاة التراويح في خيمة الاعتصام



المجلس التشريعي يستقبل الوفد البرلماني الاسكتلندي